باب الياء

الياقوتة الحمراء: هي النفس الكلية، لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم، بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدورة البيضاء[1].

اليبوسة: كيفية تقتضي صعوبة التشكُّل والتفرُّق والاتصال.

اليتيم: هو المنفرد عن الأب، لأن نفقته عليه لا على الأم. وفي البهائم: اليتيم هو المنفرد عن الأم، لأن اللبن والأطعمة منها.

اليدان: هما أسماء الله تعالى المتقابلة، كالفاعلية والقابلية، ولهذا وُبِّخ إبليس بقوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: 75]. ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين: الوجوب، والإمكان، قال بعضهم: إن اليد هما حضرة الوجوب والإمكان. والحق أن التقابل أعم من ذلك، فإن الفاعلية قد تتقابل، كالجميل والجليل، واللطيف والقهار، والنافع والضار، وكذا القابلية، كالأنيس والهائب، والراجي والخائف، والمنتفع والمتضرر[2].

اليزيدية: هم أصحاب يزيد بن أنيسة، زادوا على الإباضية أن قالوا: سيبعث نبي من العجم بكتاب يكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة، وتترك شريعة محمد ﷺ، إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن. وقالوا: أصحاب الحدود مشركون، وكل ذنب شرك، كبيرة كانت أو صغيرة.

اليقظة: الفهم عن الله تعالى: ما هو المقصود في زجره.

اليقين: في اللغة: العلم الذي لا شك معه.

وفي الاصطلاح: اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا، مطابقاً للواقع غير ممكن الزوال.

والقيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضاً، والثاني يخرج الظن، والثالث يخرج الجهل، والرابع يخرج اعتقاد المقلِّد المصيب.

---

(1) اصطلاحات الصوفية، ص: 87.

(2) اصطلاحات الصوفية، ص: 87.

وعند أهل الحقيقة: رؤية العيان بقوة الإيمان، لا بالحجة والبرهان.

وقيل: مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب، وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار.

وقيل: هو طمأنينة القلب على حقيقة الشيء، يقال: يَقُنَ الماء في الحوض إذا استقر فيه.

وقيل: اليقين رؤية العيان.

وقيل: تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب.

وقيل: اليقين نقيض الشك.

وقيل: اليقين رؤية العيان بنور الإيمان.

وقيل: اليقين ارتفاع الرَّيْب في مشهد الغَيْب.

وقيل: اليقين العلم الحاصل بعد الشك.

اليمين: في اللغة: القوة. وفي الشرع: تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق، فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء، حتى لو حلف أن لا يحلف، وقال: إن دخلت الدار فعبدي حر يَحْنَثُ، فتحريم الحلال يمين، كقوله تعالى: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: 1] إلى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [التحريم: 2].

يمين الصَّبر: هي التي يكون الرجل فيها متعمِّداً الكذبَ، قاصداً لإذهاب مال مسلم، سُميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها، مع وجود الزواجر من قلبه.

اليمين الغَموس: هو الحَلْف على فعل أو ترك ماضٍ كاذباً.

اليمين اللَّغو: ما يحلف ظاناً أنه كذا وهو خلافه، وقال الشافعي رحمه الله: ما لا يعقد الرجل قلبه عليه، كقوله: لا والله، وبلى الله.

اليمين المنعقدة: الحَلْف على فِعْلٍ أو تَرْكٍ آت.

يوم الجمع: وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع.

اليُونُسيّة: هم أصحاب يونس بن عبد الرحمٰن، قالوا: الله تعالى على العرش تَحْمِلُه الملائكة[1].

---

(1) لمزيد من التفصيل عن هذه الفرقة ومبادئها، انظر الفرق بين الفِرق، ص: 70، مقالات الإسلاميين، (106/1)، التبصير في الدين، ص: 24، الملل والنحل، ص: 124 .